

## كشاف القناع عن متن الإقناع

في التنقيح والمنتهى ( ولو حلف لا يشرب ماء فشرّب ماء ملحا أو ماء نجسا ) حنث لأنه ماء ( أو لا يأكل خبزا فأكل خبز الأرز أو الذرة أو غيرهما ) كخبز الدخن ( في مكان يعتاد أكله ) فيه ( أو لا حنث ) لتناول الاسم له ( و ) لو حلف ( لا يدخل بيتا فدخل مسجدا أو الكعبة أو بيت رحا أو ) دخل ( حماما أو بيت شعر أو ) بيت ( آدم ) أي جلد ( أو ) دخل ( خيمة حنث خضريا كان الحالف أو بدويا ) لأنها بيوت حقيقة لقوله تعالى ! . !  
وقوله ! . !

الآية وقوله صلى الله عليه وسلم بئس البيت الحمام رواه أبو داود وغيره وفيه ضعف .  
وإذا كان في الحقيقة بيتا وفي عرف الشارع حنث بدخوله .

وأما بيت الشعر والأدم فلان اسم البيت يقع عليه لقوله تعالى ! . !  
الآية والخيمة كذلك و ( لا ) يحنث ( إن دخل دهليز الدار أو صفتها ) التي تكون وراء الباب لأن ذلك لا يسمى بيتا ( و ) لو حلف ( لا يركب فركب سفينة حنث ) لأنه ركوب لقوله تعالى ! . !

( و ) إن حلف ( لا يتكلم فقرا ولو خارج الصلاة ) أو سبح الله ( أو ذكر الله لم يحنث ) لأن الكلام في العرف لا يطلق إلا على كلام الآدميين وقال زيد بن أرقم كنا نتكلم في الصلاة حتى نزلت ! ! فأمرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام وقال تعالى ! . !  
فأمره بالذكر والتسبيح مع قطع الكلام عنه ( وحقيقة الذكر ما نطق به فتحمل يمينه عليه ) لأن ما لا ينطق به من حديث النفس ( قال أبو